الفصل السابع
وصف عام للحالة مجتمع الدراسة

أولاً : سجن عنبر الزراعة – بطرة .

ثانياً : سجن القطا القديم .

ثالثاً : ليمان أبى زعبل (١)

أولاً : سجن عنبر الزراعة :

سـجن عنبر الزراعة يقع فى منطقة طرة بمحافظة القاهرة انشئ عام ١٩٢٧ وكـان يتـبع ليمان طرة ، وانفصل عن الليمان واعتبر سجن عمومى رغم عدم صدور قرار بذلك وهو حالياً يودع به المسجونين المحكوم عليهم ، والمحبوسين احتياطياً وهو عبارة عن عنبر واحد مكون من طابقين .

وعـدد المشـتغلين المستفيدين بالسجن ١٠٩ مسجون من عدد ١٧٠ محكـوم علـيهم من إجمالى السجن فى يناير ٢٠٠٣ حوالى ١١١٦ مسجون بنسبة (٩,٨%) وذلك موزعة على العمل بالبرامج التالية :

(أ)- البرامج الزراعية .

(ب)- برامج الانتاج الحيوانى والداجنى .

(ج)- البرامج الصناعية .

(١) البرامج الزراعية :

النشـاط الـزراعى بسجن عنبر الزراعة بدأ فى حوالى عام ١٩٣٠م وأخـذ فـى التدرج باستخدام الأدوات البدائية لمساحة تبلغ حوالى ٢٠٠ فدان كـأول سـجن متخصـص بطرة واقتصر العمل فى هذا السجن على العمل الزراعى ومشتقاته كتربية الحيوان والدواجن والنحل والزهور والزينة .[١]

وبعـد ذلـك بدأ التفكير فى تعميم النشاط الزراعى فى كافة السجون طالما سمحت الظروف بتواجد مساحات من الأراضى تحيط بمنطقة السجن .

وبـدأ تشغيل المسجونين فى زراعة الكتان والشعير . ثم فى المرحلة التالية والتى تعتبر فى السبعينات بزراعة الزيتون والبرتقال وعلائق خضراء وزراعة الخضراوات لمد المسجونين بما يلزمهم من خضر أما الفائض فيباع للجمهور حيث يساهم أحياناً فى تخفيف أزمة الخضر فى بعض المدن [٢]

---

(١) مقابلة الباحث مع مشرف الخدمات الزراعية بالمنطقة المركزية ، بتاريخ ٢٠٠٣/٢/٢٠ .

(٢) المجلـة الجنائـية القومـية : وضع العمل فى السجون من الاقتصاد القومى ، دراسة قام بها قسم بحوث العقـاب بـالمعهد القومـى للـبحوث الجنائـية ، ١٩٥٩ ، المجلـد ٢ ، العدد الثانى ص : (١٦٠) .

أ- زراعة المحاصيل :

وذلك لتغذية الحيوانات ولتحسين تربية الحيوانات كالبرسيم كما كانت تزرع الشعير ، والفول السودانى ، وأذرة المكانس ويستفاد بالمحاصيل فى سد حاجة السجون والفائض يباع للجمهور .

ب- زراعة الزهور : وإن كان الغرض من زراعتها الزينة والتأهيل الزراعى.

ج- زراعة الفاكهة : مثل البرتقال .

د- زراعة الزيتون : لمساحة مائة فدان كان يباع جزء منه للعاملين بالمصلحة أما الجزء الباقى من المحصول فيتم بيعه للجمهور ووزارة الزراعة

هـ- استصلاح الأراضى :

لم تستغل المنطقة المجاورة للسجن فى استصلاح أكبر مساحة من الصحراء - وبدأت المساحة المنزرعة تضمحل بقطع مجرى السيل لها بالإضافة إلى الطرقات والشوارع ومبانى المشروعات المتعلقة بباقى البرامج .

وفى الفترة الحالية بداية من آخر التسعينات بدا التفكير فى تطوير تلك الأنشطة باستخدام الميكنة الحديثة إلا أن هناك مشكلة واجهت منطقة طرة - وهى عدم وجود أو وصول المياه لتلك المساحات من الأراضى للحاجة إلى توفير محطات لرفع المياه من النيل .

ازداد الأمر سوءا . فترة من التسعينات حتى عام ٢٠٠٠ بتوفير المياه لحد ما لكن النشاط الزراعى انخفض معدله عن سابقه من حيث المساحة المنزرعة وعدد المستفيدين بتلك البرامج رغم قلة الفنيين .

والآن : أصبحت المساحة المنزرعة بالزيتون التى قطعها مجرى السيل عن باقى المساحة المجاورة للسجن لم تصلها المياه وتم تبويرها وهى الآن فى عداد بنائها بإحدى الأندية لخدمة المنطقة والمجتمع المجاور للسجن .

كذلك بقية المساحة والتى تصل إلى حوالى ٦٧ فدان يتم زراعتها كالتالى :[١]

- ١٨,٥ فدان خضار .
- ١٦,٥ فدان بمرحلة استصلاح خلف شديد الحراسة .
- ٢٠ فدان برسيم .
- ١٢ فدان مسطحات خضراء .

---

(١) المصدر : مقابلة الباحث مشرف الخدمات الزراعية للسجون المركزية ، بتاريخ ٢٠٠٣/٢/٢٧ .

شكل (٤)

واختفت تماما الزراعات التى كانت تزرع من قبل منذ نشأت السجون ومـزارعها كالفاكهة والخضراوات والزيتون ومشتقاتها . لتصبح الآن زراعة الخضـراوات التى تكفى حاجة السجن ، ولا توجد زراعة للفاكهة أو الزيتون أو الزهور أو المناحل .

وبدأ عدد المستفيدين بالبرامج الزراعية يتقلص تماماً خلال هذه الفترة القـرن الواحـد والعشـرون حيث يعمل ببرامج تشغيل المسجونين فى مجال الـزراعة عـدد (١٠) مسجونين من إجمالى ١٧٠ محكوم عليهم من إجمالى تعـداد السـجن الذى يبلغ ١١١٦ مسجون فى يناير ٢٠٠٣ بما فيهم المتهمين المحبوسين احتياطياً .(١)

كذلـك عدم تدعيم وتمويل البرنامج بصفة مستمرة بالآلات والمعدات الحديـثة تركـت أثر بتوريث هذا الأثر للمسئولين وخاصة أن المسئولين عن الـبرنامج بالإدارة الزراعية المسئولة عن هذا البرنامج غير متخصصين فى هذا المجال .

بالإضافة إلى الاهتمام والشغل الشاغل بالناحية الأمنية للمسجون عند تشغيله بالمزارع باعتبارها منطقة مفتوحة ويخشى من هروب المسجونين .

كـذا عـدم تشـجيع الضـباط المتخصصين فى هذا المجال بتخويل المسـئولية لهـم فى إدارة مثل هذه البرامج والمشروعات للعمل على تحسين أدائها .

(٢) برامج الإنتاج الحيوانى والداجنى :

كانـت هذه البرامج قديماً ملحقة بالبرامج الزراعية ، كما كانت تنتج منـتجاتها بغـرض اسـتخدامها فى أعمال الزراعة والحراسة وإنتاج الألبان

---

(١) المصدر : الرجوع إلى السجلات الرسمية بسجن عنبر الزراعة . يومية تعداد المسجونين يناير ٢٠٠٣ .

اللازمـــة للاستهلاك المحلى للمسجونين ولاستهلاك الجمهور وصناعة الجبن والزبد . بالإضافة إلى تربية الدواجن والنحل .

وبدأ تطوير محطات الإنتاج الحيوانى باهتمام المسئولين بهذه البرامج بترمـــيم العـــنابر وإنشاء محطات إنتاج وتربية وتسمين للحيوانات حتى الفترة القريبة اعتبارا من عام ٢٠٠١ .

هذا حيث يشمل برنامج الإنتاج الحيوانى والداجنى :[١]

١- عدد ثمانية وعشرين عنبرا ومحطة إنتاج حيوانى وداجنى كالتالى :

(أ)- تربـــية الدواجـــن : يوجـــد عدد أثنا عشر عنبراً لتربية الدواجن بلدية حمراء تسع ٤٠,٠٠٠ ألف دجاجة .

(ب)- تربية الرومى : يوجد عدد ثلاثة عنابر لتربية الرومى تسع ٨٥٠ .

(ج)- تربية الأغنام : يوجد عنبرين سعة ٥٠٠ رأس على مدار العام .

(د)- تربـــية الـــنعام : يوجـــد محطة بسعة عدد (٢٤) طائر لإنتاج البيض والريش .

شكل (٥)

شكل (٦)

كل هذه الأنشطة من البرنامج الحيوانى والداجنى يعمل بها عدد (٢٧) مسجون بحجة أن مثل هذه البرامج لا تتطلب الإعداد الكثيرة من المسجونين فى تربية الدواجن أو الحيوانات .

شكل (٧)

---

(١) المصدر : مقابلة الباحث مع المشرف على برامج الإنتاج الحيوانى بسجن عنبر الزراعة – يناير ٢٠٠٣

٢- أما بالنسبة لتربية الحيوانات والحمام والسمان فانشأت عدد ثلاث محطات لإنـــتاج وتسمين الحيوانات - وعدد واحد عنبر للسمان وآخر للحمام ولكن لم يتم تشغيل المسجونين بهذه المحطات واقتصر الأمر على الاستعانة بالمجندين بدلاً من المسجونين . وإن كان هذا لم يحقق الهدف من رسالة السجون .

هـــذا بالإضافة إى أن عدد الضباط المتخصصين يكاد أن يكون قليل بالنسبة للبرامج فى القطاع الخاص أو الحر والاستفادة بتدريب عدد المسجونين والمدربين وتأهيلهم .

(٣) البرامج الصناعية :

بـــدا ســـجن عنبر الزراعة بصناعة الأثاث الخشبى ، ثم أدخل مصنع الأثـــاث المعدنى عام ١٩٨٥ وكان يعمل بهذا المصنع حوالى (٥٠) مسجوناً لتدريبهم وتأهيلهم - هذا بالإضافة إلى إنشاء مصنع الكونتر عام ١٩٨٩ والذى افتتح عام ١٩٩٤ وتم تطويره بالآلات والميكنة الحديثة . ويعمل به عدد (٦٠) مســـجوناً وينتج مائة لوح خشب كل ثمانية ساعات مع بيع الزائد من الإنتاج للســـوق المحلـــى وقـــد تـــم إنتاج كونتر خلال السنوات السابقة بمبالغ بيانها كالآتى : (١)

من المدة	٩٧/٩٦	بمبلغ قدره	٩٧٠٤٤٩,٥٠٠	جنيه
من المدة	٩٨/٩٧	بمبلغ قدره	١١٧٠٩٦٠,٥٠٠	جنيه
من المدة	٩٩/٩٨	بمبلغ قدره	١٣٨٦٣٠٠,٠٠	جنيه
من المدة	٢٠٠٠/٩٩	بمبلغ قدره	٨٤٣٧٤٨,٠٠	جنيه
من المدة	٢٠٠١/٢٠٠٠	بمبلغ قدره	٩٧٠٦٦٢,٠٠	جنيه

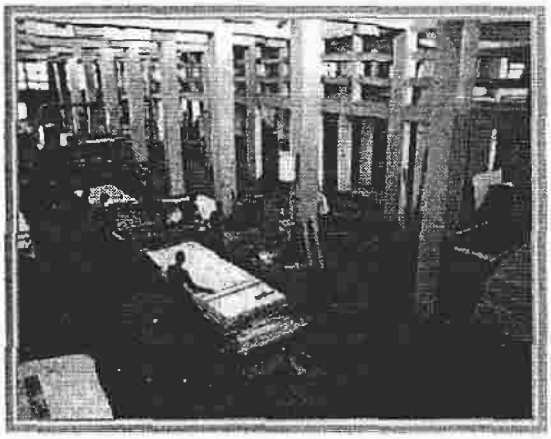

شكل (٨)

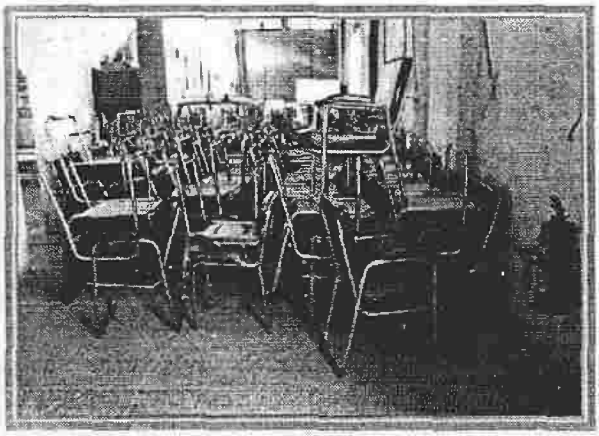

شكل (٩)

(١) قطاع مصلحة السجون : إدارة الخدمات الصناعية .

وأصبح مصنع الأثاث يعمل فيه حوالى (١٢) مسجون فقط من المحكوم عليهم بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية (غالبية) . [١] وينتج مشغولات معدنية خلال السنوات السابقة قيمتها ٥٠٣٧٤٦,٥٠٠ جنيه عام ٩٧/٩٦ وعام ٩٨/٩٧ و عام ٢٠٠٠/٩٩ و عام ٢٠٠١/٢٠٠ كالتالى ٦٥٧٢٤٤,٠٠٠ جنيه ، ١٧٥٥٥٥,٠٠ جنيه ، ٣٤٩٨٩٣,٠٠ جنيه ، ١٤٥٧٤٠٨,٠٠ جنيه .

ويتضح مما سبق أن إجمالى عدد المسجونين المستفيدين والذين يعملون بالبرامج الصناعية ، الزراعية ، والإنتاج الحيوانى بسجن عنبر الزراعة يصل إلى (١٠٩) مسجوناً - من إجمالى تعداد السجن ١١١٦ فى يناير ٢٠٠٣ .

ثانياً : سجن القطا القديم العمومى :

بصدور القرار الجمهورى رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٧ والذى ينص على إنشاء مؤسسة عقابية زراعية بالقطا بمركز إمبابة - على أرض بور مساحتها ١٦٠٠ فدان لإمكان استصلاحها بالمحكوم عليهم والمساهمة فى توسيع الرقعة الزراعية .[٢]

وبإنشاء سجن القطا العمومى عام ١٩٦٩م [٣] بالقرار الوزارى رقم ٣٥٨ لسنة ١٩٦٩ باعتباره سجن زراعى وبالرغم من ذلك سنتناول برامج تشغيل المسجونون بالسجن كالتالى :-

(أ)- البرامج الزراعية :

بدأ سجن القطا فى استصلاح مساحة أراضى حوالى ٤٠٠ فدان لزراعة الفاكهة (البرتقال الصيفى) لمساحة ٦٠ فدان تقريباً .[٤]

وكان المسجونين الذين يعملون بالبرامج الزراعية خلال فترة السبعينات محكوم عليهم بالأشغال وإعدادهم ليست كثيرة - دون وضع شروط وضوابط لعمل المسجونين فى البرامج الزراعية بضرورة أن يكون من المصنفين بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية .

فى الثمانينات بدأت الزيادة فى استصلاح وزراعة الأراضى لتصل إلى ١٠٠ فدان ثم ٣٠٠ فدان لزراعة الفاكهة والخضراوات .

---

(١) سجلات سجن عنبر الزراعة - بطرة ، يناير ٢٠٠٣ .

(٢) عطية مهنا : مرجع سبق ذكره ، ص : (٨٤) .

(٣) الوقائع المصرية فى أول أبريل سنة ١٩٦٩ ، العدد ٧٣ .

(٤) مقابلة الباحث مع اللواء . مهندس / محمد فهمى ، مأمور سجن القطا (السابق) ، ديسمبر ٢٠٠٢ .

وفـــى ظـــل اهـــتمام وزارة الداخلية وهيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بتحويل بعض السجون من مجرد أماكن سلبية للعقاب إلى مراكز نشـــطة للتدريب بهدف الإصلاح والإنتاج ومنع ظاهرة العودة إلى الإجرام ، ومـــنذ عـــام ١٩٨٠ جـــرت اتصالات بين الحكومة الإيطالية ومشروع الأمم المـــتحدة للتطوير ، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث الدفاع الإجتماعى من جانب والحكومـــة المصرية ووزارة الداخلية من جانب آخر لتحقيق التعاون فى هذا المجـــال أجريت دراسة انتهت على اعتماد مبلغ ٣,٣٨٣,٥٤٥ دولار أمريكى لـــتطوير برامج سجن القطا على أن يتكلف المشروع حوالى ٧ مليون دولار وتـــتحمل وزارة الداخلـــية بـــاقى الـــتكلفة وكـــان الغرض من هذا المشروع أو البرنامج :

١- الاستفادة من نزلاء السجون بالقطا .
٢- الاستعانة بالميكنة الزراعية لزراعة ١٤٠٠ فدان .
٣- تطوير مبانى السجن .
٤- وتطوير البرامج الخاصة بالعمل .[١]

شكل (١٠)

وفى الفترة الحالية يتم زراعة حوالى ٤٠٠ فدان من مساحة ١٦٠٠ فدان وعدد المســـجونين الذيـــن يعملـــون بالبرنامج الزراعى (٤٠) مسجوناً من إجمالى (١٠٧) محكوم عليهم من تعداد السجن فى يناير ٢٠٠٣ مسجون محكوم عليهم معظمهم من السجناء المحكوم عليهم بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية .

---

(١) محمـــد محمود المرسى : دور قطاع السجون فى التأهيل الحرفى للمسجونين لوقاية المجتمع من الجريمة بالتطبيق على الإنتاج الزراعى بالقطا ، المؤتمر الأول لقيادات قطاعى السجون والأمـــن الاجتماعى ، خلال الفترة من ٢٦-٢٠٠١/٦/٢٨ ، معهد القادة لضباط الشرطة ، ص : (١٢) .

(ب) برامج الانتاج الحيوانى :

كمـــا سبق كان الاهتمام ببرنامج الإنتاج الحيوانى والداجنى من ضمن الاهتمام بالبرامج الزراعية باعتبارهم برنامج واحد كلاً منهما يكمل الآخر وتم فصـــل كل برنامج على حدة عند صدور قرار بتشكيل إدارة للثروة الحيوانية بهـــدف تحقـــيق رسالة السجون وتأهيل المسجونين للعمل الاجتماعى التنموى والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة من المزارع والكوادر الفنية بالقطاع .

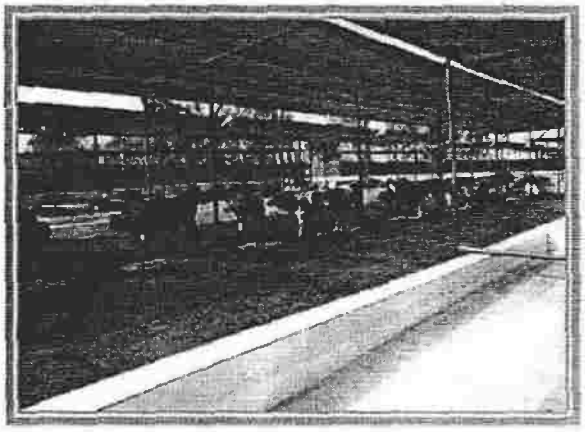

شكل (١١)

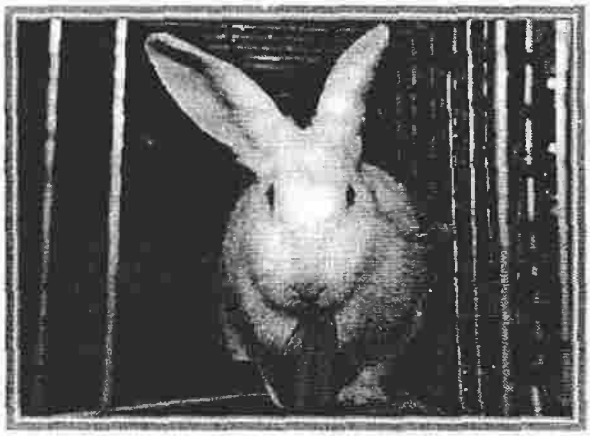

شكل (١٢)

ومـــن هـــذا المنطلق تم تطوير الإنتاج الحيوانى بالنهوض فى جميع المزارع الإنتاجية وذلك من خلال :-

١- الإنتاج الحيوانى:

يوجد عدد ثلاثة محطات للإنتاج الحيوانى تسع ٣٠٠ رأس . (تصنيع ، أميرى) .

٢- تربية الدواجن .

٣- تربية البط : يوجد عدد واحد محطة لتربية البط البكينى تسع ٢٠٠٠ بطة فى الدورة (تأهيل) .

٤- تربية الأرانب : يوجد عدد واحد عنبر لتربية الأرانب يسع ٥٠ أم .

٥- تربية الأغنام : يوجد عدد واحد محطة لتربية الأغنام تسع ٢٠٠ رأس .

٦- تربية الخيول : للحراسة وتأمين المنطقة .

ويشـــرف على هذه البرامج ضابط متخصص فى نفس المجال ومعه فنيـــين أو مدنيين للإشراف على تدريب وتأهيل المسجونين ويعمل بالبرنامج عـــدد (٢٤) مسجوناً من إجمالى ١٠٧ من المحكوم عليهم بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية من تعداد السجن فى يناير ٢٠٠٣ بنسبة (٢٢,٤%) .[١]

---

(١) المصدر : يومية تعداد المسجونين بسجن القطا القديم - يناير ٢٠٠٣ .

(ج) البرامج الصناعية :

لا توجد بسجن القطا القديم العمومى أنشطة أو برامج صناعية يتم تدريب المسجونين على تعلمها . بحجة أن السجن زراعى ومؤسسة شبه مفتوحة .

بالرغم من وجود مركز للتدريب والتشييد والبناء يتبع وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والذى يهدف إلى تدريب المسجونين على تعلم مهن السباكة ، والكهرباء ، والنجارة ، والدهانات خلال دورة تدريبية لمدة ٤ شهور ، يحصل بعدها المسجون على شهادة خبرة فى المجالات السابقة .

إلا أن المركز لم يتضح هدفه حتى الآن لوجود بعض الصعوبات والمعوقات التى تعوق تحقيق الهدف منه إضافة إلى عدم الاستعانة بالمسجونين الذين تم إلحاقهم بهذه المراكز وتشغيلهم بالمصانع والورش التابعة للسجون لتزويد خبراتهم ومهاراتهم .

ثالثاً : ليمان أبى زعبل (١) :

يعتبر ليمان أبى زعبل (١) من الليمانات التى انشأت حوالى عام ١٩٠٠ وكان تشغيل المسجونين قديماً يأخذ طابع العمل العقابى فى أعمال المحاجر بأبى زعبل وصناعة الحجر والبازلت والنجارة والصابون وذلك بتشغيل جميع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة كجزء من تنفيذ العقوبة – ثم بدأ العمل يأخذ طابع البرنامج الاجتماعى التنموى بتدريب وتأهيل المسجونين على مهنة على مهنة فى البرامج التالية :

(أ) البرامج الصناعية :

١- فى مجال النجارة وصناعة الأثاث الخشبى .

حيث أن مصنع الأثاث الخشبى بأبى زعبل (١) إنشئ عام ١٩٨٢ وتم تطويره بالآلات والماكينات الحديثة وتدريب المسجونين عقب اختيارهم لفترة زمنية [١] ويبلغ عدد المسجونين الذين يعملون فى هذا البرنامج بمصنع الأثاث الخشبى (٢٥٢) مسجون تحت إشراف ضابط مهندس بالإضافة إلى الفنيين والمدربين كما هو بجدول المسئولين .

---

(١) المصدر : مقابلة الباحث مع المشرف على البرامج الصناعية بمنطقة أبى زعبل ، فبراير ٢٠٠٣ .

وتبلغ منتجات المصنع خلال السنوات السابقة كما يلى :-

من المدة	٩٧/٩٦	بمبلغ قدره	٧٣٤٧٩٨٦,٩٠٠	جنيه
من المدة	٩٨/٩٧	بمبلغ قدره	١٠٤٢٧٨٩٦,٠٠	جنيه
من المدة	٩٩/٩٨	بمبلغ قدره	١٠٠٣٠٤٠٩,٠٠	جنيه
من المدة	٢٠٠٠/٩٩	بمبلغ قدره	٥٧٢٩٠٣٦,٩٠٠	جنيه
من المدة	٢٠٠١/٢٠٠٠	بمبلغ قدره	٧٨٩٤٠٨٠,٠٠	جنيه

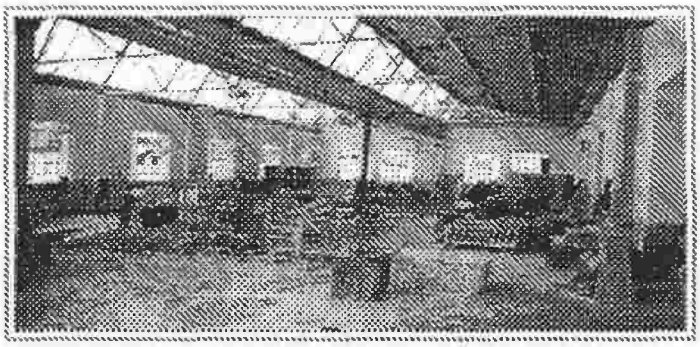

شكل (١٣)

٢- فى صناعة الجلود :

تم إنشاء مصنع الأحذية بأبى زعبل (١) عام ١٩٩٨ بالموقع المخصص لمصنع الصابون سابقاً وبدأ بتشغيل عدد (٣٧٥) مسجون من إجمالى تعداد المسجونين بالليمان (٣٩٥٠) مسجون فى يناير ٢٠٠٣ وتم تطويره بالميكنة الحديثة و اتباع نظام للعمل يختلف عن الأنظمة التى كانت يعمل بها السجون المصرية من قبل وينتج المصنع منتجات من الجلود والأحذية بمبالغ قدرها (١٨,٠١٨,٠٠٠) فى عام ١٩٩٨ وقد تزايد فى الأعوام التالية ٩٩ حتى ٢٠٠٣ ليصل إلى منتج بمبالغ قدرها ١٨,٦٥٠,٠٠٠ جنيه .[١]

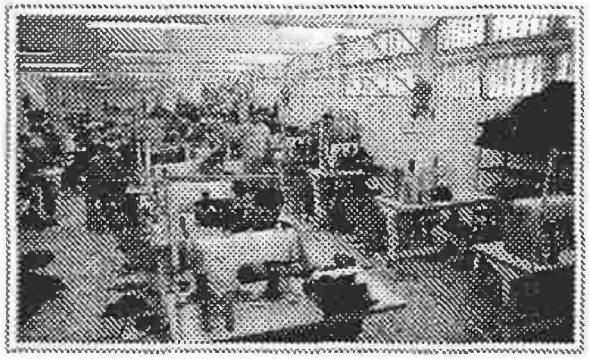

شكل (١٤)

---

(١) جمال سرحان وممدوح ظريف : دور قطاع مصلحة السجون فى التأهيل (الزراعى - الحيوانى - الصناعى) ، المؤتمر الثانى لقيادات قطاعى السجون والأمن الاجتماعى ، القاهرة ، معهد القادة لضباط الشرطة ، المنعقد خلال الفترة من ١-٢٠٠٢/١/٣ ، ص : (٤١) .

٣- صناعة البلاط :

حيـــث تم انشائه حديثاً فى عام ١٩٨٢ بابى زعبل (١) ويقوم المصنع بإنـــتاج الـــبلاط بمخـــتلف أنواعـــه وتغطية طلبات القطاع من البلاط بجانب التعاقدات الخارجية ويعمل به عدد (٥٧) مسجون .

وفيما يلى بيان بإنتاج المصنع خلال الأعوام السابقة :-[١]

من المدة	٩٧/٩٦	بمبلغ قدره	٧٩٠٦٣,٧٥٠	جنيه
من المدة	٩٨/٩٧	بمبلغ قدره	٨٦٦٩١,٥٠٠	جنيه
من المدة	٩٩/٩٨	بمبلغ قدره	٥٣٢٤٤,٦٥٠	جنيه
من المدة	٢٠٠٠/٩٩	بمبلغ قدره	٦٥٣٢٧,٥٠٠	جنيه
من المدة	٢٠٠١/٢٠٠٠	بمبلغ قدره	١٤١٩٠١,٠٠٠	جنيه
من المدة	٢٠٠٢/٢٠٠١	بمبلغ قدره	١٤,٠٠٠٠٠٠٠	جنيه

٤- صناعة الأثاث المعدنى :

انشـــئ المصنع حديثاً ويعمل به عدد (٤١) مسجون يتم تدريبهم على أعمـــال الكريـــتال والأثـــاث المعدنـــى وإن كـــان المصنع يحتاج إلى تحفيز المستفيدون وتزويد المصنع بالآلات والميكنة الحديثة بدلاً من الأدوات القديمة التى يعملون بها .

مما سبق يتضح أن عدد المسجونين الذين يعملون بالبرامج الصناعية بأبى زعبل (٧٢٥) مسجون من إجمالى تعداد الليمان ٣٩٥٠ مسجون فى يناير ٢٠٠٣ .[٢]

هذا بالإضافة إلى وجود مركز التدريب والتشييد والبناء التابع لوزارة الإســـكان لتعلـــيم المسجونين الملحقين به مهن السباكة ، النجارة ، الكهرباء ، الدهانات .

(ب) البرامج الزراعية :

كانـــت قديما منذ نشأة ليمان أبى زعبل توجد مساحة أراضى منزرعة حـــتى أول التسعينات تحيط بحرم الليمان وتم استقطاع معظمها الآن فى بناء أحد السجون بالإضافة إلى عدم تشغيل المسجونين بتلك البرامج .

---

(١) جمال سرحان وممدوح ظريف : مرجع سبق ذكره ، ص : (٤٥) .

(٢) ليمان أبى زعبل ١ : يومية تعداد المسجونين ، يناير ٢٠٠٣ .

(ج) برامج الإنتاج الحيوانى :

لم يتم تشغيل المسجونين بتلك البرامج وتم الاستعانة بالمجندين التابعين لقـــوات أمـــن السجون فى تربية الأغنام حيث توجد عدد واحد محطة لتربية الأغنام تسع ٢٠٠ رأس وجارى إنشاء محطة لتسمين العجول تسع ١٥٠ رأس

وتـــم الـــتقابل مع المشرف على برنامج الإنتاج الحيوانى وهو ضابط طبيب بيطرى وتم معرفة بأنه لم يتم تشغيل المسجونين بالبرنامج وتم الاستعانة بالمجندين بدلاً منهم .[١]

---

(١) مقابلة الباحث مع مشرف برنامج الإنتاج الحيوانى بابى زعبل – فبراير ٢٠٠٣ .